**مخطط- الاسبوع الخامس**

# كيفية التصرف في بيت الله- تدريب أنفسنا على التقوى

قراءة الكتاب المقدس: ١ تي ٣: ١٥، ١٦؛ ٤: ٧-٨؛ ٦:٣؛ ٢ تي ١:٧؛ ٢:٢٢؛ تي ١: ١

**اليوم الأول**

١ **«أَكْتُبُهُ، لِكَيْ تَعْلَمَ كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تَتَصَرَّفَ فِي بَيْتِ اللهِ»- ١ تي٣:١٥:**

أ ما خدمه بولس لتيموثاوس كان يتعلق بالكامل بكيفية التصرف في الكنيسة- ١: ٣-٥، ١٨-١٩.

ب الطريقة التي نتصرف بها في الكنيسة هي أن نصبح أناسًا يحبون كلمة الله - ٣: ١٥؛ قارن مع يو ٦: ٦٣، ٦٨.

ج إن احترام رئاسة المسيح وحمل الحق هما مبدآن أساسيان يجب أن نتبعهما لكي نعرف كيف نتصرف في الحياة الكنسية- كو ٢:١٩؛ أف ٤:١٥.

د لكي نتصرف بشكل سليم في بيت الله، أي الكنيسة، علينا أن نهتم بالتعليم الصحيح- ٢ تي ٤: ٣-٤.

ه يجب أن نحيا ونسلك في روحن حتى يظهر الله في الكنيسة باعتباره الله الحي- يو ٤:٢٣-٢٤؛ ١ كو ٦:١٧؛ ١ تي ٣: ١٥-١٦.

**اليوم الثاني والثالث**

٢ **«وَبِالإِجْمَاعِ عَظِيمٌ هُوَ سِرُّ التَّقْوَى»- الآية ١٦:**

أ تُستَخدم الكلمة المهمة «التقوى» تسع مرات في تيموثاوس الأولى والثانية- ١ تي ٢:٢؛ ٣:١٦؛ ٤: ٧-٨؛ ٦: ٣، ٥-٦، ١١؛ ٢ تي ٣:٥.

ب التقوى سر لأنها حقيقية وحية، لكنها غير مرئية- ١ تي ٣:١٦؛ ٦:١١.

ج معرفة الحق الكاملة هي حسب التقوى- تي ١: ١.

د إن حق، وحقيقة تدبير الله الأبدي، هي حسب التقوى، التي هي الله الظاهر في الإنسان- الآية ١؛ ١ تي ٣:١٦.

ه التقوى هي التشبه بالله، أن نكون مثل الله، ونعبر عن الله- كو ١:١٥؛ ٣:١٠.

و التقوى ليست مجرد مسألة خارجية؛ تشير الكلمة المعلنة في تيموثاوس الأولى ٣: ١٦ إلى أن التقوى هي حياة داخلية ذات تعبير خارجي.

ز بصفتنا مؤمنين بالمسيح، يجب أن نسعى إلى التقوى؛ إن السعي وراء التقوى هو أن نحيا حياة يومية تظهر الله- ٦: ١١.

ح لكي يظهر الله في الجسد، يجب أن نعبّر عن التقوى في حياتنا كلها- ١ يو ٣: ٢؛ ٢:٢٨.

ط تدبير الله هو دخول الله فينا، والتقوى هي خروج الله منا- ١ تي ١:٤؛ ٣:١٦:

١ الحياة المسيحية هي ببساطة دخول الله وخروجه- يو ٤: ١٤؛ ٧:٢٩.

٢ لأن التقوى هي تعبير عن الله، فإن الحياة المسيحية يجب أن تكون حياة تعبر عن الله وتحمل شبَه الله في كل شيء- عب ١:٣؛ ٢ كو ٣:١٨.

٣ تقول رسالة تيموثاوس الأولى ٢: ٢ أننا بحاجة إلى أن نحيا حياة مطمئنة وهادئة في كل تقوى؛ حتى في الأمور الصغيرة، يلزمنا أن نحيا حياة بكل تقوى، في كل مكان وفي كل شيء.

٤ إن حياتنا الكنسية، وحياتنا اليومية، وحياتنا العائلية هي ببساطة الله الذي يدخل ويخرج طوال اليوم- ٢ كو ١٣:١٤؛ ٣:١٨.

*Living Stream Ministry 2023©*

ي كنيسة الله الحي هي سر التقوى المطلق لأن الحياة الكنسية الصحيحة هي الظهور الجماعي لله في الجسد- ١ تي ٣: ١٥-١٦؛ كو ١:١٥.

**اليوم الرابع**

٣ **«... وَرَوِّضْ نَفْسَكَ لِلتَّقْوَى»- ١تي ٤: ٧:**

أ إن الطريقة التي نتصرف بها في الحياة الكنسية هي أن نروض أنفسنا للتقوى- ٣: ١٥؛ ٤: ٧؛ ٢: ٢.

ب يجب علينا جميعًا أن نمرن روحنا لأن سر الله مع روحنا- أف ١: ٩؛ ٣: ٣-٤، ٩؛ ٥: ٣٢؛ كو ١: ٢٦-٢٧؛ ٢: ٢؛ ٢ تي ٤: ٢٢.

ج حياتنا المسيحية هي حياة تقوى، والتي تنتج من تزويدنا بالله نفسه؛ هذا يعتمد على تمرين روحنا بشكل كامل- ٢ كو ١٣: ١٤؛ ٢ تي ٤: ٢٢؛ فل٢٥.

د نحتاج أن نبني العادة في تمرين روحنا-١تي ٤: ٧؛ ١كو ٦: ١٧؛ أف ٢: ٢٢:

١ حياة تقوى تنبعث من عطاء الله تعتمد على تمرين روحنا- ١تي ٤: ٧؛ يو ٤: ٢٣-٢٤.

٢ إذا لم نمارس روحنا بقوة لنتعاون مع الرب، فلا يمكن لله أن يزودنا بنفسه- ٢كو ١٣: ١٤؛ ١كو ٦: ١٧؛ رو ٨: ٤، ٩.

ه كلمة نتمرن تشير الى الإجبار- ١ تي ٤: ٧:

١ أن نتمرن هو دائما مسألة إجبار.

٢ عندما نكون في وضع صعب، يجب أن نجبر أنفسنا على تمرين روحنا- رو ٨: ٢٨.

٣ إذا أردنا نحن المسيحيين أن نكون أقوياء وأن ننمو في الرب، يجب أن نجبر أنفسنا على استخدام روحنا- ٢ تي ٤: ٢٢؛ رؤ ١: ١٠؛ ٤: ٢؛ ١٧: ٣؛ ٢١: ١٠؛ رو ٨: ١٦.

**اليوم الخامس**

و أن نمرن روحنا هو أن يهتم فكرنا بالروح- آية ٦؛ مل ٢: ١٥-١٦:

١ عندما يهتم فكرنا بالروح، لنا الشعور الداخلي بالحياة والسلام، والشعور بالقوة، والشبع، والراحة، والتحرير، والحياة، والإرتواء، والإنارة، والتعزية.

٢ عندما يهتم فكرنا بالجسد، لنا الشعور الداخلي بالموت، والاحساس بالضعف، والفراغ، وعدم الارتياح، والقلق، والإحباط، والجفاف، والظلمة، والألم.

٣ حياتنا المسيحية ليست وفقًا لمعيار الصواب والخطأ، بل وفقًا للروح، ونحن نعرف الروح من خلال الإحساس الداخلي بالحياة والسلام- رو ٨: ٦، ١٦؛ ٩: ١؛ ٢كو ١٣: ١٤.

ز أن نمرن روحنا هو أن نميز روحنا من نفسنا - عب ٤: ١٢:

١ يجب أن نكون يقظين دائمًا لنميز ونرفض أي شيء ليس من الروح، بل من النفس، الذات- مت ١٦: ٢٥؛ لو ٩: ٢٥.

٢ نحتاج في كل حين أن نحفظ روحنا منفصلًا عن نفسنا- عب ٤: ١٢؛ ١تس ٥: ٢٣.

٣ إستراتيجية الشيطان هي دائمًا خلط روحنا مع نفسنا.

٤ مهما كنا، ومهما كان لدينا، ومهما فعلنا يجب أن يكون في الروح؛ كل شيء يستخدمه الله موجود في روحنا- ٢ تي ٤: ٢٢.

*Living Stream Ministry 2023©*

**اليوم السادس**

ح لكي نثبت أن الترويض للتقوى هو تمرين الروح، نحتاج أن نذهب الى ٢ تيموثاوس، حيث يقول بولس أن الله أعطانا روح القوة والمحبة والنصح؛ وروح من هذا القبيل يتمتع بإرادة قوية، وعاطفة محبة، وذهن ناصح- ١: ٧:

١ تشير كلمة «روح» في ٢ تيموثاوس ١: ٧ الى روحنا البشري، المولود ثانية والذي يسكنه الروح القدس- يو ٣: ٦؛ رو ٨: ١٦.

٢ أن نضرم عطية الله هو أمر يتعلق بروحنا المولود ثانية- ٢ تي ١: ٦.

٣ تشير القوة الى إرادتنا، والمحبة الى عاطفتنا، والنصح لأذهاننا- الآية ٧.

ط أن نمرن أنفسنا للتقوى هو أن نمرن روحنا في عيش المسيح في حياتنا اليومية من أجل بناء الكنيسة بصفتها جسد المسيح- ١ تي ٤: ٧؛ أف ٢: ٢٠-٢٢؛ ٤: ١٢، ١٦؛ ١كو ١٤: ٤، ١٢.

**الأسبوع الخامس  اليوم الأول**

## التغذية الصباحية

**١ تيموثاوس ٣:١٥ وَلكِنْ إِنْ كُنْتُ أُبْطِئُ، فَلِكَيْ تَعْلَمَ كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تَتَصَرَّفَ فِي بَيْتِ اللهِ، الَّذِي هُوَ كَنِيسَةُ اللهِ الْحَيِّ، عَمُودُ الْحَقِّ وَقَاعِدَتُهُ.**

**كولوسي ٢:١٩ وَغَيْرَ مُتَمَسِّكٍ بِالرَّأْسِ الَّذِي مِنْهُ كُلُّ الْجَسَدِ بِمَفَاصِلَ وَرُبُطٍ، مُتَوَازِرًا وَمُقْتَرِنًا يَنْمُو نُمُوًّا مِنَ اللهِ.**

ما خدمه بولس لتيموثاوس كان يتعلق بالكامل بكيفية التصرف في الكنيسة في زمن الانحطاط... نقطتان تتعلقان بكيفية التصرف في بيت الله [هي]، أولاً،... يجب أن نحترم رئاسة المسيح. ومهما كان ما نفعله ونقوله، فيجب أن يكون بروح يحترم رئاسة المسيح. إن احترام رئاسة المسيح يحفظنا من أنواع كثيرة من الأخطاء في الحياة الكنسية... المشكلة الأساسية في المسيحية اليوم هي أنها تتجاهل رئاسة المسيح... الأمر الثاني... أن الكنيسة كلها هي عمود الحق وقاعدته (١ تي ٣: ١٥). ليس القادة فقط، بل يجب على كل عضو في الكنيسة أن يتدرب على معرفة الحق حتى نتمكن من أن نكون ركيزة تحمل حق الله في هذا العصر المظلم. إن احترام رئاسة المسيح وحمل الحق هما مبدآن أساسيان يجب أن نتبعهما لكي نعرف كيف نتصرف في الحياة الكنسية.

## قراءة اليوم

لكي نتصرف بشكل صحيح في بيت الله، الكنيسة، نحتاج أيضًا إلى الاهتمام بالتعليم الصحيح. تقول رسالة تيموثاوس الثانية ٤:٣-٤: لأَنَّهُ سَيَكُونُ وَقْتٌ لاَ يَحْتَمِلُونَ فِيهِ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ، بَلْ حَسَبَ شَهَوَاتِهِمُ الْخَاصَّةِ يَجْمَعُونَ لَهُمْ مُعَلِّمِينَ مُسْتَحِكَّةً مَسَامِعُهُمْ، فَيَصْرِفُونَ مَسَامِعَهُمْ عَنِ الْحَقِّ، وَيَنْحَرِفُونَ إِلَى الْخُرَافَاتِ». تُستخدم كلمة "يحتملون" للإشارة إلى تحمل نوع ما من المعاناة. فبالنسبة للبعض، يصبح التعليم الصحيح شيئًا يجب احتماله... قد يفضل هؤلاء سماع التعاليم التي تدغدغ آذانهم. علينا أن نتصرف في الكنيسة ليس بحسب آذاننا المستحكة، بل بحسب التعليم الصحيح.

سواء كان التدريس مملًا أو دغدغة، فهذا لا يعني شيئًا؛ علينا فقط أن نفكر فيما إذا كان هذا التعليم صحيحًا أم لا... يجب أن يكون التعليم في الكنائس صحيحًا. إن الاهتمام بالتعاليم الصحيحة فقط هو مبدأ حاكم آخر لسلوكنا في حياة الكنيسة. استخدم بولس مصطلحات التعليم الصحيح، والكلمات الصحيحة، والكلام الصحيح سبع مرات في الرسائل إلى تيموثاوس وتيطس (١ تي ١: ١٠؛ ٦: ٣؛ ٢ تي ١: ١٣؛ ٤: ٣؛ تي١: ٩؛ ٢ تي ١: ١٣؛ ٤: ٣؛ تي ١: ٩؛ ٢: ١، ٨). لقد كان يعلم أنه عندما تكون الحياة الكنسية في حالة انحطاط، فإن الناس سوف يشعرون بالملل من التعليم الصحيح وسيفضلون دغدغة آذانهم... نحن بحاجة إلى أن نتصرف ليس وفقًا لرأينا أو ما نحب أو نكره، ولكن وفقًا للتعليم الصحيح. يجب أن نتلقى ونطبق أي تعليم صحيح روحياً، ويجب علينا أن نرفض أي تعليم غير صحيح. إن التعليم الصحيح ليس مسألة ذوقنا، بل مسألة ما هو صحيح.

كتب بولس في ١ تيموثاوس ١: ٣-٤ « كَمَا طَلَبْتُ إِلَيْكَ أَنْ تَمْكُثَ فِي أَفَسُسَ، إِذْ كُنْتُ أَنَا ذَاهِبًا إِلَى مَكِدُونِيَّةَ، لِكَيْ تُوصِيَ قَوْمًا أَنْ لاَ يُعَلِّمُوا تَعْلِيمًا آخَرَ، وَلاَ يُصْغُوا إِلَى خُرَافَاتٍ وَأَنْسَابٍ لاَ حَدَّ لَهَا، تُسَبِّبُ مُبَاحَثَاتٍ دُونَ بُنْيَانِ اللهِ الَّذِي فِي الإِيمَانِ». لا ينبغي لنا أن نعلم أي شيء يختلف عن تدبير الله. كلمة التدبير هي كلمة إنكليزية مستقاة من اليونانية، تشير إلى عطاء، أو وكالة، أو إدارة لتوزيع شيء ما. وفقاً لإعلان العهد الجديد، فإن الله لديه تدبير ليعطي نفسه في المسيح لشعبه المختار لينتج الكنيسة، جسد المسيح.

**الأسبوع الخامس  اليوم الثاني**

## التغذية الصباحية

**١ تيموثاوس ٣:١٦ وَبِالإِجْمَاعِ عَظِيمٌ هُوَ سِرُّ التَّقْوَى: اللهُ ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ، تَبَرَّرَ فِي الرُّوحِ، تَرَاءَى لِمَلاَئِكَةٍ، كُرِزَ بِهِ بَيْنَ الأُمَمِ، أُومِنَ بِهِ فِي الْعَالَمِ، رُفِعَ فِي الْمَجْدِ.**

**١١:٦ وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِنْسَانَ اللهِ فَاهْرُبْ مِنْ هذَا، وَاتْبَعِ الْبِرَّ وَالتَّقْوَى وَالإِيمَانَ وَالْمَحَبَّةَ وَالصَّبْرَ وَالْوَدَاعَةَ.**

تم استخدام كلمة التقوى تسع مرات في [تيموثاوس الأولى والثانية] (١ تي ٢: ٢؛ ٣: ١٦؛ ٤: ٧-٨؛ ٦: ٣، ٥-٦، ١١؛ ٢ تي ٣: ٥). كما أن كلمة «تقوى» تتكرر مرتين (١ تي ٢: ١٠؛ ٢ تي ٣: ١٢)، وكلمة الفجور تستخدم مرة واحدة (٢: ١٦)... قليل من المسيحيين يعرفون أن التعريف الصحيح لمصطلح التقوى هو الله. ظهر في الجسد، أو ظهور الله في الجسد... تقول تيموثاوس الأولى ٣: ١٥ أن الكنيسة هي بيت الله الحي، عمود الحق وقاعدته. تشير الآية ١٦ إلى أن الكنيسة هي الله الظاهر في الجسد، أو ظهور الله في الجسد. قد يظن البعض أن القول بأن الكنيسة هي الله الظاهر في الجسد هو هرطقة. لا يدرك معظم علماء الكتاب المقدس أن رسالة تيموثاوس الأولى ٣: ١٦ تكشف أن سر التقوى هو الله الظاهر في الكنيسة؛ ويعتقدون أن هذه الآية تشير إلى المسيح فقط. ومع ذلك، بما أن العبارة الأخيرة في الآية ١٦ «رفع في المجد»، فيجب أن تشير ليس فقط إلى صعود المسيح، بل أيضًا إلى اختطاف الكنيسة، لأن صعود المسيح سبق الكرازة به بين الأمم. وهذا يثبت أن كون الله إنسانًا متجسدًا في الجسد لا يشير إلى المسيح فقط، بل أيضًا إلى الكنيسة، جسده.

## قراءة اليوم

فإذا كان الرأس شيئًا واحدًا، فلا بد أن يكون الجسد شيئًا واحداً. المسيح الرأس هو ظهور الله في الجسد. لذلك فإن الكنيسة، جسده، يجب أن تكون أيضًا ظهور الله في الجسد. تقول رسالة كورنثوس الأولى ١٤:٢٤-٢٥ أنه عندما تجتمع الكنيسة بشكل سوي، إذا دخل غير مؤمن، يقول: «حقاً أن الله في وسطكم». عندما تجتمع الكنيسة بشكل صحيح، يكون حضور الله هناك، ويظهر الله في الجسد.

التقوى سر لأنها حقيقية وحية وغير مرئية. عندما يأتي غير المؤمنين إلى اجتماع الكنيسة، قد يعتبرونه غامضًا تمامًا، ولا يفهمون سبب قيام مجموعة من الناس بالترنيم والهتاف وتقديم الشهادات فيما يتعلق باختباراتهم الشخصية... كثير من غير المؤمنين لا يفهمون هذا اللغز، ولكن في كثير من الأحيان عندما يأتي الناس في الاجتماع، أدركوا أن الله موجود. الكنيسة هي الله الظاهر في الجسد، سر التقوى.

باختصار، تدبير الله هو دخول الله إلينا، والتقوى هي خروج الله منا... ويمكن تشبيه هذه الحركة بالتيار الكهربائي في الدائرة الكهربائية، وهو كهرباء تأتي وتذهب باستمرار. لدينا تيار إلهي بيننا وفي داخلنا؛ إنه الله الثالوث الذي يدخل ويخرج. فدخول الله هو تدبير الله، وخروج الله هو التقوى.

طلب بولس من تيموثاوس أن يبقى في أفسس لهدف وحيد هو أن يوصي بعض الناس ألا يعلموا أشياء مخالفة (١ تي ١: ٣). يجب علينا دائمًا أن نعلم دخول الله وخروجه ولا شيء غير ذلك... نحن بحاجة إلى تعليم تدبير الله.

قد تسأل الأخت الصغيرة التي قد تكون خلصت حديثًا أختًا أخرى عن طول الشعر المناسب لأختها. فتجيبها الأخت: نحن لم نخلص لكي يكون لنا شعر بطول معين. الشعر ليس منقذنا. لقد خلصنا للمسيح، والمسيح اليوم هو الروح المحيي. إنه الآن يزود كياننا بنفسه»... بغض النظر عن السؤال المطروح، يجب أن نعطي إجابة واحدة فقط - تدبير الله. يعلمنا الكتاب المقدس تدبير الله، الذي هو وكالة الله، عطاء الله فينا. إن تدبير الله، الذي يقود إلى التقوى، ينبغي أن يكون الموضوع الفريد لشركتنا.

**الأسبوع الخامس  اليوم الثالث**

**التغذية الصباحية**

**١ تيموثاوس ٢:٢ لأَجْلِ الْمُلُوكِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ هُمْ فِي مَنْصِبٍ، لِكَيْ نَقْضِيَ حَيَاةً مُطْمَئِنَّةً هَادِئَةً فِي كُلِّ تَقْوَى وَوَقَارٍ،**

**١ يوحنا ٣:٢ أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، الآنَ نَحْنُ أَوْلاَدُ اللهِ، وَلَمْ يُظْهَرْ بَعْدُ مَاذَا سَنَكُونُ. وَلكِنْ نَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا أُظْهِرَ نَكُونُ مِثْلَهُ، لأَنَّنَا سَنَرَاهُ كَمَا هُوَ.**

تقول رسالة تيموثاوس الأولى ٢: ٢ أنه ينبغي لنا أن نحيا حياة هادئة مطمئنة في كل تقوى. إن نوع الصور التي نعلقها في غرفة نومنا قد يشير إلى ما إذا كنا نهتم بالتقوى في حياتنا الخاصة أم لا. الصور التي نختارها قد تظهر الله للآخرين، أو قد تظهر شيئًا آخر. يمكننا أن نطبق نفس المبدأ على مئات الأشياء في حياتنا اليومية... وهذا ليس مجرد أمر خارجي. إذا ركعنا للصلاة في غرفة نومنا بينما كانت هناك صورة معينة معلقة على الحائط، فقد نشعر على الفور بالرغبة في النهوض وإلقاءها بعيدًا... لأن الله الثالوث قد أعطي لنا في تدبيره، فقد يكون لديك شعور من داخلك بأنه ليس سعيدًا طالما أن تلك الصورة معلقة على حائطنا. هذه تقوى وليست عقيدة.

**قراءة اليوم**

إذا ذهبنا إلى الحانة، في صباح اليوم التالي سنواجه صعوبة في الصلاة لأن الله الثالوث الذي نتزود به لا يوافق على ذهابنا إلى الحانة. وهذا ليس تنظيما خارجيًا، بل حقيقة داخلية. كأبناء الله، بغض النظر عن عمرنا أو مكانتنا، لدينا جميعًا حقيقة الله الثالوث في داخلنا. هذه هي التقوى.

إذا حاول أخ أن يتكلم بكلمة الله وهو يرتدي ربطة عنق مبهرة، فقد يفقد مسحة الروح القدس في داخله، وقد يتشتت القديسون الذين يستمعون إليه بربطة العنق. لذلك، فإن ارتداء ربطة عنق كهذه لا يمكن أن يكون تقوى، إذ ظهر الله في الجسد. وهذه ليست أمورا تافهة. مسؤوليتي ليست إعطاء لوائح تتعلق بنوع ربطات العنق التي يجب أن نرتديها أو فيما يتعلق بأي شيء آخر. بل علينا أن ندرك أن كل ما نفعله، ومهما كنا، ومهما نرتدي، يجب أن يعطي الآخرين انطباعًا بالتقوى.

يجب أن نعيش حياة بكل تقوى [في] أحاديثنا. الكلمات التي تخرج من أفواهنا يجب أن تعطي الآخرين انطباعًا بأن الله قد ظهر في الجسد. يجب ألا نسمح للأحاديث الفضفاضة والقيل والقال بالدخول إلى حياة الكنيسة. ويجب علينا أن ندرب روحنا على رفض مثل هذا الكلام، الذي لا يحمل أي انطباع عن ظهور الله في جسدنا.

حتى في الأمور الصغيرة، علينا أن نحيا حياة بكل تقوى. عندما نقرر ما إذا كنا سنشتري زوجًا معينًا من الأحذية أم لا، لا ينبغي لنا أن نأخذ في الاعتبار النمط أولاً. بل علينا أن نفكر فيما إذا كان من الممكن أن يظهر الله في هذا الحذاء.

علينا أن نحيا حياة بكل تقوى، ليس فقط في أشياء معينة، مثل الحضور إلى الاجتماعات والترنيم والتسبيح والشهادة، بل في كل مكان وفي كل شيء. قام قس مسيحي مشهور في أواخر القرن التاسع عشر بشراء منزل جديد وانتقل إليه. وبعد أن قام بترتيب كل شيء وتزيين المنزل، دعا والده للحضور لرؤية منزله الجديد. وبعد أن بحث والده في كل غرفة قال إن كل شيء جميل، ولكنه لم ير أي شيء يشير إلى أن صاحب المنزل هو ابن الله. إن ما نعرضه في بيتنا يجب أن يترك انطباعًا قويًا لدى الآخرين بالتقوى. إن التقوى ليست مجرد مسألة خارجية. الكلمة الظاهرة في تيموثاوس الأولى ٣: ١٦ تشير إلى أن التقوى هي حياة داخلية ذات تعبير خارجي. لكي يظهر الله في الجسد، يجب أن يتم التعبير عن التقوى في حياتنا كلها. كل ما نقوله، ونعبر عنه، ونفعله، ونرتديه يجب أن يعطي انطباعًا عن ظهور الله فينا. إذا تدربنا على أن نعيش حياة بكل تقوى، فلن نذهب إلى أماكن معينة أو نحضر أحداث معينة. التقوى لا تسمح لنا بلمس الأشياء النجسة؛ بل التقوى ستفصلنا عن كل فجور.

*Living Stream Ministry 2023©*

**الأسبوع الخامس  اليوم الرابع**

## التغذية الصباحية

**١تيموثاوس ٤: ٧-٨ ...وَرَوِّضْ نَفْسَكَ لِلتَّقْوَى. لِأَنَّ ٱلرِّيَاضَةَ ٱلْجَسَدِيَّةَ نَافِعَةٌ لِقَلِيلٍ، وَلَكِنَّ ٱلتَّقْوَى نَافِعَةٌ لِكُلِّ شَيْءٍ، إِذْ لَهَا مَوْعِدُ ٱلْحَيَاةِ ٱلْحَاضِرَةِ وَٱلْعَتِيدَةِ.**

الطريقة التي نتصرف بها في الحياة الكنسية هي أن نمرن أنفسنا للتقوى. لا ينبغي أن نفعل أي شيء لا يمثل شهادة صحيحة للآخرين عن التقوى. لا نحتاج الى النظر في ما إذا كان هناك شيئًا مشروعًا أو صحيحًا أم لا، بل ما إذا كان تعبيرًا عن التقوى، الله الذي ظهر في الجسد. فقد يذهب بعض الإخوة الى الحانات لشرب البيرة. وقد يخبرون القديسين الآخرين أنهم تحرروا من كل عبودية وأنه في الحياة الكنسية لا ينبغي أن يكون هناك أي قوانين... يجب على جميع القديسين الرد:«كلا، ففي الحياة الكنسية لا نقبل هذا النوع من التكلم». ينبغي أن نكون مميزين وأقوياء، وأن لا نسبب أي انقسام، بل أن نبقي الكنيسة في المسار الصحيح لإظهار إلهنا. يجب أن تكون حياتنا ورِعَة، وليست سائبة. علينا جميعًا أن نحضر هذا الأمر للرب.

## قراءة اليوم

تدبير الله هو إدارته المنزلية، خطته، كي يزودنا بذاته. إذ ينتج عطاءه حياة تقوى. ففي الحقيقة، التقوى هي نتيجة العطاء الإلهي. إذ تعتمد حياة تقوى كهذه نتيجة تزويد الله على تمرين روحنا... حياة تقوى تنتج من عطاء الله، لكن الله لا يعطي نفسه لأواني بدون حياة.... في [الصيدلية]، توزع العقاقير في زجاجات من دون حياة، ولأنها من دون حياة، فإن تعاونها غير مطلوب. لكن الله يزودنا بذاته نحن الأواني الحية الذين لدينا بالفعل ذوقنا الخاص، واختيارنا، وتفضيلنا، وشعورنا، وتفكيرنا، وعقليتنا، وإرادتنا، إلخ. إذا لم نمرن روحنا بقوة من أجل التعاون مع الرب، فالله لا يمكنه أن يزودنا بذاته. روحنا ليست العضو المستقبل، عضو الاحتفاظ فحسب، بل أيضًا الانفتاح لعطاء الله. عندما تنفتح روحنا على نطاق واسع، ينفتح كل كياننا. ثم لدى الله طريقة لينقل نفسه فينا. عطاء الله يعتمد على تناسقنا، وتناسقنا هو تمرين روحنا.

لهذا السبب يجب أن نصلي. كما أن المشي يمرن أقدامنا وأرجلنا، فإن الصلاة فقط تمرن روحنا. عندما نصلي، ينبغي أن لا نهتم كثيرا للأشياء المادية وعلاقاتنا الشخصية كالهدف. يجب أن نصلي في الروح كي نلمس الله، ونتواصل مع الله، ونعبد الله. فهذا النوع من الصلاة يمرن روحنا ويفتح روحنا، وفي روحنا نقابل الله. ثم يتدفق حالًا التزويد الإلهي في روحنا. حياتنا المسيحية اليوم هي حياة تقوى، والتي تنبثق من عطاء الله لذاته لنا. هذا يعتمد على تمرين روحنا بشكل كامل.

إذا نهضت في الصباح من دون قول شيء، قد تصلي بطريقة روتينية من دون لمس الرب حقًا. هذا لأنه ليس هناك تمرين لروحك. يجب أن نبني عادة في القول: «يا رب». عندما نقول: «يا رب»، نلمس الرب. هذه عادة تمرين روحنا. ففي الوقت الصعب... يجب أن نجبر أنفسنا لقول: «يا رب يسوع!» ... فالرياضيون الأولمبيون... يجبرون أنفسهم على التمرين. إذا أردنا نحن المسيحيين أن نكون أقوياء ونريد أن ننمو في الرب، يجب أن نجبر أنفسنا على استخدام روحنا.

لنفترض أن هناك مشكلة في حياتك العائلية... إذا لم تمرن روحك في تلك الفترة، فإن نفسك بأكملها مع ذهنك، وإرادتك، ومشاعرك ستصبح سائدة. بعد ذلك ستغلبك نفسك وتهزمك، وتقهر روحك. هذا يمكنه أن يسبب حتى أن تفقد أعصابك بطريقة سيئة. لذلك، عندما تكون في وضع صعب، يجب أن تجبر نفسك على أن تمرن روحك. فأن تجبر نفسك أن تمرن، أو تستخدم روحك يجعلك شخصًا مختلفًا. أن نمرن أنفسنا للتقوى هو أن نمرن روحنا بأن نحيا المسيح في حياتنا اليومية.

*Living Stream Ministry 2023©*

**الأسبوع الخامس  اليوم الخامس**

**التغذية الصباحية**

**رومية ٨: ٦ لِأَنَّ اهْتِمَامَ الْجَسَدِ هُوَ مَوْتٌ، وَلٰكِنَّ اهْتِمَامَ الرُّوحِ هُوَ حَيَاةٌ وَسَلَامٌ.**
**عبرانيين ٤: ١٢ لِأَنَّ كَلِمَةَ اللهِ حَيَّةٌ وَفَعَّالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ، وَخَارِقَةٌ إِلَى مَفْرَقِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالْمَفَاصِلِ وَالْمِخَاخِ، وَمُمَيِّزَةٌ أَفْكَارَ الْقَلْبِ وَنِيَّاتِهِ.**

الذهن هو جزء كبير من النفس، والنفس موجودة بين جسدنا الخارجي وروحنا الداخلية... يجب أن نتعلم وضع فكرنا على الروح. إن ذهننا «ثرثار»... إذا لم نسيطر على ذهننا، يمكننا أن نتجول في مخيلتنا في جميع أنحاء العالم خلال فترة زمنية قصيرة... لهذا السبب يجب علينا توجيه فكرنا الى الروح. عندما نفعل هذا، سنغني للرب، ونمجد الرب، أو نتكلم الرب.

فمن السهل على الزوج والزوجة ارتكاب الخطايا لأنهما عندما يكونان معًا، فإنهما لا يضعان فكرهما على الروح. فإنهم أمام الناس الآخرين، ينحصران فيما يقولان. لكن عندما يكونان معًا، قد يشعران بالحرية للتحدث عن الآخرين أو التكلم سلبيًا عن الكنيسة... يجب أن نتعلم أن نضرم روحنا وأن نسيطر على فكرنا. فلا تسمح للفكر أن يوضع على الجسد، بل وجهه ليوضع على الروح. ينبغي أن تُبنى هذه العادة فينا. أن نضع فكرنا على الجسد هو موت. وأن نضع فكرنا على الروح هو حياة وسلام.

**قراءة اليوم**

لقد تم استخدام الكلمة «مُمَيِّزَة» في عبرانيين ٤: ١٢. حيث يقول أن كلمة الله يمكنها أن تفصل نفسنا عن روحنا وهي قادرة أن تميز أفكار القلب ونياته. ففي معظم الأحيان أفكارنا مخادعة. لكن إذا قمنا بتمرين روحنا، سوف نميز أن أفكارنا شريرة، لأنه خلف أفكارنا هناك نية شريرة. إن تمييز أفكار ونوايا القلب يعادل فصل النفس عن الروح... فاستراتيجية الشيطان هي دائمًا خلط روحنا مع نفسنا... عندما يتواجد اختلاط كهذا، فإن الروح تخسر والنفس تربح. قبل أن يبدأ أخًا في التحدث مع زوجته عن أخ آخر، يجب أن يفكر، "هل هذا من روحي أو من نفسي"؟ فإذا كان هذا من نفسه، فإن ما يقوله سيكون إما ثرثرة أو انتقاد. وإذا كان من روحه، فإن ما يقوله سيكون شيئا يقوده الرب. هذا يظهر أننا ينبغي أن نميز روحنا من نفسنا. فنحن الذين نسعى وراء المسيح، ينبغي أن نتعلم أن نضرم روحنا، وأن نضع فكرنا على الروح، وأن نُمَيِّز أيضًا روحنا من نفسنا.

يجب أن نتبع دائمًا روحنا وأن نسلك في كل شيء وفقًا لروحنا. هذا حسب رومية ٨: ٤. يجب علينا دائمًا أن نكون متيقظين في تمييز أي شيء ليس من الروح، بل من النفس. وسنبقى بعد ذلك في الروح كل الوقت. هذا هو أن نمرن، ونستخدم، ونُشَغِّل روحنا. بالتأكيد، من السهل أن نعرف ما هو من الجسد وما هو من الروح؛ لكن في معظم الأحيان يكون حالة مختلطة للغاية بين ما هو من النفس وما هو من الروح. لهذا السبب ينبغي أن نميز.

إذا أردنا السلوك حسب روحنا، يجب أن نتعلم ألا نعمل أشياء بسرعة كبيرة أو نقول أشياء بطريقة سريعة جدًا... لقد كان لدي هذا الاختبار في كتابة الإجابات على الرسائل. أحيانا أكتب رسالة ومن ثم احتفظ بها ليوم آخر قبل أن أرسلها بالبريد. وفي اليوم التالي قد تخطر ببالي فكرة جديدة لأدرجها في تلك الرسالة، أو قد أدرك أنني قلت شيئا خاطئًا. فالانتظار بهذه الطريقة يساعدنا على السلوك وفقًا لروحنا.

فالمعركة في الحياة المسيحية ستكون موجودة دائمًا. حتى أن هناك معركة داخلنا بين الروح والجسد وحتى أكثر بين الروح والنفس... يجب علينا ... دائمًا أن نميز ما هو من الروح وما هو من النفس. إذا كان هناك شيئًا ليس من الروح، فإننا لا نريد قوله أو فعله. هذا هو استخدام، وتمرين، روحنا.

*Living Stream Ministry 2023©*

**الأسبوع الخامس  اليوم السادس**

**التغذية الصباحية**

**٢تيموثاوس ١: ٦-٧ فَلِهَذَا ٱلسَّبَبِ أُذَكِّرُكَ أَنْ تُضْرِمَ أَيْضًا مَوْهِبَةَ ٱللهِ ٱلَّتِي فِيكَ بِوَضْعِ يَدَيَّ، لِأَنَّ ٱللهَ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ ٱلْفَشَلِ، بَلْ رُوحَ ٱلْقُوَّةِ وَٱلْمَحَبَّةِ وَٱلنُّصْحِ.**

برفض الخرافات الدنسة العجائزية، يجب أن نمرن أنفسنا للتقوى. تمرين كهذا هو مثل رياضة الجمباز. فالكلمة «للتقوى» تعني «بهدف التقوى». فالتقوى هي المسيح الذي يُعاش منا ليكون إظهار الله. اليوم هذا المسيح نفسه هو الروح الذي يسكن في روحنا (٢كو ٣: ١٧؛ رو ٨: ٩-١٠؛ ٢تيم ٤: ٢٢). لذلك، أن نمرن أنفسنا للتقوى هو أن نمرن روحنا لنحيا المسيح في حياتنا اليومية.

في ١تيم ٤: ٧ يستخدم بولس مصطلحًا يونانيًا يشير الى تمرين الجمباز بالنسبة الى التمرين للتقوى . نحن نعلم من ٣: ١٦ أن سر التقوى، الله ظهر في الجسد، عظيم. فعن طريق روحنا مع الروح الساكن، ينبغي أن نمرن أنفسنا لهذا الهدف، للتعبير عن الله. فمن الأهمية الحاسمة أن نتمرن للتقوى. فمن ناحية داخلية، نحتاج الى التغذية، ومن ناحية خارجية، ينبغي أن يكون لدينا تقوى. فمن الداخل يجب أن نتغذى بالمسيح، وبعد ذلك يجب أن يكون لدينا حياة هي تعبير الله.

**قراءة اليوم**

إذا أردت أن تضرم روحك، أنت بحاجة الى فتح فمك، وفتح قلبك، وفتح روحك. فقد كتب بولس ٢تيموثاوس ١: ٦-٧ وفقًا لاختباره. لقد قام بتذكير تيموثاوس أن يضرم موهبة الله داخله. ثم قال أن الله لم يعطه روح الفشل والجبن. بدلًا من ذلك، أعطانا الله روحًا في مركز كياننا محاطًا بأجزاء النفس الثلاثة - الإرادة، والعاطفة، والذهن. فالروح الذي أعطانا إياه الله هو من القوة، والمحبة، والنصح. القوة تنتمي الى إرادتنا. وتنتمي المحبة الى عاطفتنا. وينتمي النصح الى ذهننا.  لقد أعطانا الله روح هذه الأشياء الثلاثة. ينبغي لإرادتنا أن تكون قوية، مليئة بالقوة؛ وينبغي أن تكون عاطفتنا محبة، مليئة بالمحبة؛ وذهننا يجب أن يكون صاح، مليء بالنصح.

وفقًا للإعلان الإلهي، لا يعطينا الله روح الفشل، بل روح القوة. هذا يعني أن روحنا متصلة بإرادتنا، وهي قوية. لذلك عندما نمرن روحنا، يجب أن ندرك أنها تشمل إرادتنا. إذ إن روحنا ليست محاطة بالإرادة القوية فحسب، بل أيضا بعاطفة المحبة والذهن اليقظ. هذا يعني أنه لا ينبغي ان تكون أذهاننا غائمة أو ضبابية، بل واضحة جدًا، ويقظة جدًا.

كان لدى بولس الإعلان عن هذا وأيضًا الاختبار... تظهر لنا الآية ٦ و٧ أننا نحن المخلصين لدينا الرصيد لنعيش الحياة المسيحية والحياة الكنسية. هذا الرصيد هو الروح المعطى من الله. وهذا الروح المعطى من الله، وفقًا لتعيين الله، محاط بقوة إرادتنا، وبمحبة عاطفتنا، ويقظة أذهاننا. إذ يحيط أولئك المساعدون الثلاثة بأرواحنا... لرفعنا ومساعدتنا.

يجب أن نمرن هذا الروح المُعطى من الله... من دون أن يخلق الله لك رجلين، فكيف يمكنك الركض؟... وبالمثل، إذا لم يعطنا الله روحًا، فلن يكون لدينا الرصيد  لنركض السباق المسيحي. لكن لدينا اليوم حساب عظيم، وديعة عظيمة في البنك. لدينا الروح المعطى من الله. طالما أن لدينا الروح المعطى من الله، لدينا قوة، ومحبة، ونصح مع سماء صافية.

يجب أن نؤمن ونعلن دائمًا أننا أقوياء. نحن مليئين بالمحبة. ويمكننا أن نحب أعدائنا. نحن قادرين أن نحب الجميع. نحن واضحون جدًا. وسمائنا صافية تمامًا. يجب أن نؤمن لأن لدينا هذا الرصيد. هذه مقدرتنا. يجب أن نطالب ونعلن: «أنا قوي! أنا محب! أنا واضح!». نحن نتبارك إذا قلنا هذا. هذه هي طريقة تمرين روحنا. هذا هو أن نضرم روحنا. وبعد ذلك سنصلي. وكلما صلينا أكثر، كلما زاد التهابنا، وزاد الاشتعال بداخلنا.

*جميع أجزاء القراءة في هذا المنشور مترجمة*
*من خدمة واتشمان ني ووتنس لي باللغة الإنجليزية .*
*الرجاء الرجوع إلى النسخة الإنجليزية لمعرفة المصدر المطابق .*
*Living Stream Ministry 2023©*